

وثيقة رقم 85 :

رسالة سلمان أبو ستة لنبييل شعث حول التكليف بإعادة صياغة مسودة الدستور الفلسطيني⁸⁵

11 نيسان/ أبريل 2011

الأخ الفاضل الدكتور نبييل شعث المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قرأنا في الصحف الأسبوع الماضي تكليف السيد محمود عباس لكم بإعادة صياغة مسودة الدستور الذي كتب عام 2004.

وطرحه للمصادقة عليه من قبل "المجلس المركزي" قبل نهاية سبتمبر القادم.

ونرى أن هذا الإجراء غير سليم سياسياً وغير قانوني لأسباب عديدة نوجز بعضها هنا:

1- أن المسودة التي كتبت عام 2004 بها مثالب كثيرة لا يتسع المكان لشرحها، من بينها تزوير حق العودة.

وأنها كتبت في ظروف إذعان في حياة الرئيس ياسر عرفات ولم يتم الإجماع عليها، وهي بالتالي سقطت مع الزمن.

2- أن أي دستور لا يستمد مواده من الميثاق الوطني لعام 1968 بالكامل ودون نقصان أو تحريف باطل ولا يعترف به الشعب الفلسطيني.

3- أن هذا الدستور هو دستور فلسطين كلها الذي يجب إعماده من قبل 11 مليون فلسطيني، وليس دستور المناطق المحتلة عام 1967.

ولكي يتم هذا الإعتقاد، فإنه من الضروري، أولاً وقبل كل شيء، إنتخاب مجلس وطني جديد يمثل كافة الشعب الفلسطيني، ومن خلال لجنته القانونية، يتم صياغة الدستور وعرضه على المجلس الجديد للمناقشة والموافقة كما يلزم.

4- إن أي إجراء يتم في المناطق المحتلة تحت سيطرة إسرائيل ليس له قيمة قانونية حسب اتفاقية جنيف الرابعة، خصوصاً إذا أخل بحقوق الشعب الواقع تحت الاحتلال بأي درجة.

5- المجلس المركزي بأعضائه الحاليين ليس له مصداقية أمام غالبية الشعب الفلسطيني، ولا يمثل رأي الشعب الفلسطيني.

6- لا يجوز الاستفتاء على الحقوق غير القابلة للتصرف. والاستفتاء ليس بديلاً عن مجلس وطني جديد منتخب. ولو أمكن إجراء الاستفتاء، فلماذا لا يمكن إجراء انتخابات مجلس وطني؟

إن التباطؤ في انتخاب مجلس وطني جديد لم يعد له مبرر، وأصبح الآن خطيئة في ضوء الظروف الحالية التي يمر بها العالم العربي، ولا يوجد مسوغ وطني أو قانوني أو أخلاقي للاستمرار في الاستفراد بقرارات لا تمثل الشعب الفلسطيني كله.

ولا بد أن يكون المجلس الجديد المنتخب هو صاحب القرار الأوحد في مصير فلسطين.
وبنسخة من هذا نبليخ الأخ سليم الزعنون الذي يدرك أهمية الموضوع والمسئولية الملقاة على عاتق من يخل به، وسبق التواصل معه حول هذا الموضوع.

واقبلوا أطيّب تحياتي.

د. سلمان أبو ستة.

مؤتمّر حق العودة.

وثيقة رقم 86:

كلمة لمروان البرغوثي يؤكد فيها أن ما يجري في العالم العربي هو ثورة من أجل الحرية والديموقراطية والاستقلال الحقيقي، وضد الفساد والاستبداد⁸⁶ [مقتطفات]

14 نيسان/ أبريل 2011

حثّ القيادي الأسير مروان البرغوثي، الشعب الفلسطيني على "إطلاق تظاهرة مليونية سلمية في الخامس من حزيران (يونيو) القادم بمشاركة القوى الفلسطينية والمنظمات الشعبية في كل المحافظات والمدن والقرى والمخيمات تحت شعار "الشعب يريد إنهاء الاحتلال"، و"الشعب يريد حرية وعودة واستقلال".

وفي الذكرى التاسعة لاعتقاله دعا البرغوثي في تصريحات تنشرها "الغد" بالتزامن مع الصحف الفلسطينية "القدس"، "الحياة الجديدة"، "الأيام" القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية ومنظمات المجتمع المدني وشباب الحراك الشعبي إلى المشاركة في مسيرة الخامس من حزيران (يونيو) التاريخية "التي يجب أن تحتشد في مراكز المدن والبلدات والمخيمات والقرى، خصوصاً في القدس وتحت العلم الفلسطيني".

وشدد على ضرورة أن تستمر هذه الفعاليات في اعتصامات سلمية حتى إنهاء الاحتلال، لافتاً إلى أنه "ليس من حق أي قوة أمنية أن تمنع أو تعيق مثل هذه المسيرات والاعتصامات السلمية، بل إن من واجبها المساعدة في ذلك".

وقال البرغوثي في الذكرى التاسعة لأسره، إن ما يجري في العالم العربي هو ثورة من أجل الحرية والديموقراطية والاستقلال الحقيقي وضد الفساد والاستبداد، وانتصار الثورة في تونس ومصر هو انتصار لفلسطين ولشعبها وقضيتها.

وأضاف: "إن الشعوب العربية انتظرت هذا الربيع عقوداً طويلة، وأحمد الله أننا نعيش هذه المرحلة الفاصلة في تاريخ الأمة العربية، وأنا على ثقة أن تحرر إرادة الشعوب العربية وانعتاقها من نير الاستبداد والظلم والقهر سيؤدي إلى تضامن وإسناد غير مسبوق لكفاح الشعب الفلسطيني الذي دفع ثمناً غالياً بسبب فشل وعجز وتقاعس النظام العربي الرسمي وتبعية السياسة الأميركية".